البيرق
البيرق - الخميس ٦ ايار ٢٠١٠ - العدد ٢٠٠٤٤ - السنة ٩٩

سليمان ينفي التدخلات في الانتخابات ويدعو الى اعتبار اي رشوة او تدخل اخباراً للنيابات العامة

حسمت المواقف نهائياً ودخلت الاطراف في مدار الجولة الثانية من الانتخابات البلدية استعداداً للمنازلة الاحد المقبل في بيروت والبقاع، اختيارياً في بيروت بعدما باتت بلدياً بلا معركة وبلدياً في مدينة زحلة ما خلال بضعة بلديات في بلدات بقاعية معدودة يأخذ التنافس فيها طابعه العائلي اكثر منه سياسي فيما بدأت استعدادات لمعركة في مدينة صيدا خلال المرحلة الثالثة.

وفي هذا السياق رد رئيس الجمهورية ميشال سليمان على كلام لرئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون من دون ان يسميه نافياً حصول اي تدخل في انتخابات جبل لبنان الاحد الماضي داعياً في الوقت نفسه الى اعتبار اي كلام عن رشاوى في العملية الانتخابية بمثابة اخبار للنيابات العامة لكي تتدخل وتعالج الامور قضائياً.

وجاء هذا الموقف الرئاسي قبل أيام من انتخابات بيروت والبقاع يوم الاحد المقبل بمثابة انذار لمنع حصول اي تدخلات اذا كان هنالك من ينوي القيام بها لكن الصورة في بيروت تشير الى ان الانتخابات البلدية ستكون بلا ضجيج وأن لائحة «وحدة بيروت» برئاسة الدكتور بلال حمد ستفوز في هذه الانتخابات خصوصاً وأنها ستجمع ائتلافاً بين تيار المستقبل وحلفائه في ١٤ آذار وحركة أمل وحزب الطاشناق وذلك بعد مقاطعة «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» لهذه الانتخابات بالتكافل والتضامن لخوض المعركة على المخاتير بالتكافل والتضامن أيضاً.

وعلمت «البيرق» ان اتصالات جرت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية لإقناع «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» للعودة عن مقاطعتهما لكنهما لم يستجيبا لهذه المحاولات لانهما اعتبرا ما يجري عملية استئثار ببلدية بيروت من فريق واحد واتهماه بإقفال أبواب البحث في التوافق. فيما اعتبرت مصادر ١٤ آذار في المقابل ان الحزب والتيار هما من عطل التوافق نتيجة الشروط التي وضعاها ومنها اصرار «حزب الله» على تمثيل سنة المعارضة بالمجلس البلدي لبيروت.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

البيرق
البيرق - الخميس ٦ ايار ٢٠١٠ - العدد ٢٠٠٤٤ - السنة ٩٩

سليمان ينفي التدخلات في الانتخابات ويدعو الى اعتبار اي رشوة او

البيرق - ١ -

أما في زحلة فإن الاستعدادات للمنازلة الكبرى الاحد جارية بوتيرة عالية لتجعل من المعركة المنتظرة «معركة كسر عضم». ففيما تراهن اللائحة التي يدعمها النائب السابق ايلي سكاف على تضامن العائلات الزحلية معها فإن اللائحة المدعومة من ١٤ آذار تراهن على الرصيد الانتخابي الذي حققته في الانتخابات النيابية العام الماضي معتبرة ان الموقف الزحلي ما زال يؤيدها.

وعلى صعيد مدينة صيدا فقد تفاعل اعتراض رئيس التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد على اللائحة التوافقية التي شكلها المرشح محمد السعودي ليؤشّر الى ان عاصمة الجنوب ستكون مسرحاً لمعركة طاغية في المرحلة الثالثة من الانتخابات البلدية حيث سيحاول سعد وحلفاؤه خرق لائحة السعودي عبر اتهامه الفريق الآخر بالإخلال بما اتفق عليه والاتيان بمرشحين على لائحة السعودي تحت عنوان مستقلين تبين له انهم يدينون بالولاء للرئيس فؤاد السنيورة والنائب بهية الحريري.

وقد بلغ به الامر أمس الى حد اتهامهما بالخداع.

في ظل هذه الاجواء انعقد مجلس الوزراء في بعبدا أمس برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة والوزراء وقيم المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية، وعقد العزم على عقد جلسة الاسبوع المقبل للبدء بمناقشة مشروع موازنة العام ٢٠١٠. وقرر المجلس وبناء على طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تأجيل البحث في موضوع طلب استقالة رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات كمال شحادة لمعرفة اسباب الاستقالة، طالباً اعادة بحث الموضوع في اقرب فرصة ممكنة.

وفيما وافق المجلس على تعيين مارون مسلم رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة مياه البقاع افادت المعلومات ان وزراء «امل»، محمد جواد خليفة وعلي الشامي وعلي عبدالله تحفظوا على الاسلوب ولم يبدوا تحفظاً على الاسم الوارد، وانما انطلق اعتراضهم على مسألة ارسال الاسم الوارد بسرعة وقبيل ساعات من انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

كما قرر مجلس الوزراء تأجيل انتخابات بلديتي تعنايل ومريجات بطلب من رئيس الحكومة سعد الحريري وذلك حرصاً على العيش المشترك وذلك بعد انسحاب عدد من المرشحين في كل منهما بحيث يتعذر اجراء انتخابات تحافظ على مقتضيات هذا العيش.

اما موضوع زيارة الوفد الاميركي. فكان موضع بحث واستفسار، وتحدث وزير الداخلية والبلديات زياد بارود عن مهمة الوفد وهي زيارة مركز الجمارك بموجب اتفاقية قائمة مع الجمارك وان الاجهزة الامنية على علم بها، ولكن لم يصار الى متابعتها وزارياً بسبب الانشغال بالتحضير للانتخابات البلدية.

وبالعودة الى الانتخابات، فقد كشف وزير الدفاع الياس المر ان التحقيق اثبت عدم تدخل الاجهزة الامنية في الانتخابات البلدية. وقال في بيان صادر عنه: انه بناء لما ورد في المواقف الاعلامية عن تدخل للاجهزة في الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، بادرت وزارة الدفاع الى فتح تحقيق فوري لجلاء الموضوع ووضع الامور في اطارها الموضوعي والقانوني منعاً لاي التباس، فتبين عدم وجود اية شكوى او معلومة او حادثة عن تدخل اي ضابط او عسكري من اجهزة الوزارة في الانتخابات المذكورة لا من قريب ولا من بعيد.

واضاف البيان: ان وزارة الدفاع تتمنى على من يملك اي دليل او معلومة في هذا الشأن ان يتقدم بها مباشرة الى وزير الدفاع ليصار الى التحقيق فيها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق من تثبت مخالفته.

الى ذلك، اعلن حزب الله مقاطعة الانتخابات البلدية في بيروت ترشيحاً واقتراعاً وسحب ترشيح هاني قاسم لعضوية المجلس البلدي فيها، مشددا على المشاركة الفاعلة في انتخابات المخاتير والمجالس الاختيارية.

وقال في بيان امس: نظرا لاهمية العاصمة بيروت، وما تمثله على المستوى الوطني، والتنوع القائم في تركيبتها السكانية، وانسجاما مع اجواء الوفاق السياسي بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، حرصنا في حزب الله ان تشكل لائحة ائتلافية واحدة تعبر عن جميع مكونات العاصمة الشعبية والسياسية، وبذلنا كل جهد ممكن في هذا الاتجاه، ولم نقدم اي مطالب تعجيزية، كما قيل، لتبرير التراجع عن تشكيل اللائحة الموحدة، الا ان التنكر اساسا لوجود شريحة كبيرة تمثل قوى المعارضة السنية، كما ان التنكر للحجم الحقيقي الذي يمثله "التيار الوطني الحر"، ادى الى تعطيل التوافق على مستوى العاصمة.

ومن جهة، وعندما برز احتمال حصول منافسة انتخابية طبيعية بين لائحتين، يتواجد حزب الله في واحدة منهما، مقابل لائحة "تيار المستقبل"، ظهرت وبسرعة نغمة التحريض المذهبي وبدايات التجييش للرأي العام في العديد من التصريحات والمواقف والبيانات ووسائل الاعلام، مما يفقد الانتخابات البلدية في بيروت طابعها الديمقراطي البلدي، ويحولها وبسرعة الى حلبة صراع مذهبي للأسف الشديد.

وفي انتخابات صيدا، يبقى الجو ضبابياً وكل الاحتمالات ، فيما تتجه الانظار الى موقف النائب السابق اسامة سعد لتحديد ما اذا كانت هناك معركة انتخابية.

الى ذلك، امل رئيس لائحة "الوفاق والانماء" في صيدا المرشح محمد السعودي ان يستمر التوافق"، وتعليقا على نعي النائب السابق اسامة للتوافق في صيدا واعتباره ان السعودي لم يعد مرشحا توافقيا انما مرشح تيار الحريري" لفت الى انه "عندما بدأنا قلنا اننا نريد العمل بعيدا عن السياسة.

واوضح السعودي ان الزيارة التي قمنا به للرئيس سعد الحريري كانت تهدف الى اطلاعه على تركيبة لائحة صيدا، ودولة الرئيس من ابناء صيدا ومن واجبي ان اقدم له اللائحة كما قدمتها للرئيس فؤاد السنيورة والسيدة بهية الحريري، كما ان زيارتي للشيخ سعد كانت لبحث المشاريع التي اشتملها البيان البلدي، مؤكدا اننا عزمنا على المضي في الترشيح.

واعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع ان اسوأ شيء في الدنيا ان يعترف المرء في ربحه حيث يربح والا يعترف بخسارته حين يخسر، وقال امام "وفد قواتي" من بشري: نحن نعترف اننا خسرنا في الحدث لكن غيرنا لا يعترف بخسارته في كل مكان آخر.

وقال: لقد رفض العماد عون محاورتنا في الاسابيع الماضية في محاولة منا للتفاهم على المقاعد المسيحية في بلدية بيروت وذلك في محاولة جديدة منه لعزلنا والغائنا ولكن السحر انقلب على الساحر وانتهى بالعماد عون الى عزل نفسه مع حليفه الودود عن انتخابات بلدية بيروت.

واضاف: نحن على موعد ديمقراطي مسالم حضاري في ٩ ايار في شوارع واحياء وزواريب الاشرفية والرميل والصيفي ومناطق اخرى، علك هذه المرة تعترف بما رفضت الاعتراف به بعد انتخابات جبل لبنان.

وامل مجلس المطارنة الموارنة ان تجري الانتخابات المتبقية من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في جو من الهدوء وروح المسؤولية.

وحث في بيان بعد اجتماعه الشهري برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الشباب المسيحي على الانخراط في الادارة العامة ولا سيما في قوى الامن الداخلي والجيش لان خدمة الشأن الوطني العام مسؤولية مشتركة، لافتا الى ان مستقبل الوطن هو رهن بمشاركة جميع ابنائه في المسؤولية وفي تحقيق كل خياراته.

على صعيد آخر، انتقد رئيس المجلس النيابي نبيه بري الصمت العربي والدولي حيال الجرائم الاسرائيلية وادان في بيان وزعه مكتبه الاعلامي الاعتداء الاسرائيلي على المساجد في الضفة الغربية وقطاع غزة، مستغربا الصمت العربي والدولي حيال تمادي اسرائيل في انتهاك قيم الارض والسماء.

وقال: "اما وحال امتنا على هذا النحو من التردي والامعان في الرهان على سراب السلام المفقود والتفريط بعناوين القوة المتمثلة بالمقاومة والتفنن في اعطاء اسرائيل المزيد من الفرص سوف يبقى خيارنا الاتكال بعد الله على سواعد المقاومين الذين لا تفهم اسرائيل سوى لغتهم".

من جهة ثانية امل الرئيس بري في التوصل الى مجلس تعاون استراتيجي ليس فقط بين تركيا ولبنان بل ان يشمل هذا المجلس سوريا والعراق ايضا، وانجاز اتفاقية التجارة الحرة بين بيروت وانقرة.

وكرر في حديث لمجلة "نيوز ويك" التركية دعوته الى تشكيل مجلس اقتصادي اسلامي او سوق اقتصادي اسلامي يبدأ بتركيا، اندونيسيا، ايران والسعودية، مصر وسوريا والعراق ولبنان لان مثل هذا السوق يمكن ان يؤدي الى شيء من المعادلة الاقتصادية لانه عند وجود الاقتصاد توجد السياسة وبالتالي فان هذا السوق يفرض على الاقل احترام الدول الاسلامية ازاء السوق الاوروبية والعالمية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"